درهمان من مسكوكات الدعوة العباسية

فرج الله أحمد يوسف

ملخّص : ارتبطت الدعوة العباسية ضد الخلافة الأموية بأبي مسلم الخراساني على الرغم من أنه لم يتول قيادتها إلا في سنة ١٢٨ هـ / ٧٤٥م . وترجع بداية انطلاق الدعوة العباسية إلى سنة ١٠٠ هـ / ٧١٨م . عندما أرسل محمد بن علي بن عبدالله بن عباس دعاته إلى العراق وخراسان. ويهدف هذا البحث إلى إثبات أن الدعوة قد أعلنت سنة ١٢٧هـ / ٧٤٥م، وليس سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧م، كما جاء في المصادر التاريخية. كما يسلط الضوء على دور الدعاة العرب، الذين تولوا قيادة الدعوة العباسية طوال ثمانية وعشرين عاماً قبل مجيء أبو مسلم ، ضربوا خلالها المسكوكات التي منها الدرهمان موضوع البحث.

ABSTRACT. The Abbasid movement against Umayyad Caliphs had been associated with Abu Moslem al-Khorasani, although he had not assumed a leadership role until 128 A H (745 AD). The Abbasid movement started in 100 A H (718 A D) when Mohammed bin Ali bin Abdullah bin Abbas had sent his supporters to Iraq and Khorasan. This paper aims to shed more light on the role played by the Arab advocates who led the Abbasid movement for twenty eight years. Of particular importance here is their minting coins, an activity under which the focus of this paper, the two Dirhams, falls.

بدأت الدعوة العباسية ضد الخلافة الأموية، عندما أرسل محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، الدعاة إلى العراق وخراسان سنة ١٠٠هـ / ٧١٨م. واستند العباسيون في مطالبتهم بالخلافة، على تنازل عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن حق العلويين في المطالبة بالخلافة، عندما قابله في الحميمة . وقال له : "إن هذا الأمر الذي نطلبه ونسعى فيه فيك وفي ولدك. حدثني أبي أن علياً قال له : يابني لا تسفكوا دماءكم فيما لم يقدر لكم بعدي . فإن الأمر كائن في بني عمكم من ولد عبد الله بن عباس" (مؤلف مجهول ١٩٧١: ١٨٦؛ ابن الأثير ١٩٨٣ : ٤/١٥٩). ويدور حول هذا التنازل رأيان يشكك في صحته أحدهما اعتماداً على أن مطالبة العلويين بالخلافة، لم تتوقف بتنازل عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب. فبعد وفاته سنة ٩٨هـ / ٧١٦م، خرج على الخلافة الأموية زيد بن علي العلوي سنة ١٢١هـ / ٧٣٨م، وابنه يحيى سنة ١٢٥هـ / ٧٤٢م، فضلاً عن حضور العباسيين الاجتماع الذي عقد في الأبواء سنة ١٢٧هـ / ٧٤٥م، وضم بني هاشم، عباسيين وعلويين، أختير فيه محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، "النفس الزكية" إماماً لبني هاشم، وخليفة بعد سقوط الخلافة الأموية (الطبري ١٩٧٩ : ٩/٨٠؛ ابن الأثير ١٩٨٣ : ٤/٣٨٠؛ الأصفهاني د.ت : ٢٧٠-٢٩٥؛ اللميلم ١٩٩٠ : ٤٧-٤٩).

وأما الرأي الآخر فيؤيد صحة التنازل، مستنداً على ما كان يتناقله الناس من نبوءات، حول انتقال الخلافة، من بني أمية إلى بني العباس، مثال لذلك ما يروى عن خالد بن يزيد بن معاوية، في قوله للخليفة الوليد بن عبد الملك ، عندما سأله رأيه في سجن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، لخشيته من خروجه عليه ، فرد خالد بن يزيد بقوله : "لست أخاف عليك

العدد الثالث شوال ١٤٢١هـ - يناير (كانون الثاني) ٢٠٠١م
(ص ص ٤٧ - ٥٤) ردمد : ٨٩٤٧ - ١٣١٩



لوحة ١ : درهم ضرب مدينة جي سنة ١٢٧هـ . محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة . لم ينشر من قبل.

الآن . ولكن عندما يقتل سميك (الخليفة الأموي الوليد بن يزيد)، وتظهر الرايات السود بالمشرق. فبؤساً لبني أمية عندما يزول الأمر عنهم" . (مؤلف مجهول ١٩٧١ : ١٧٩) . ومن أدلة خوف بني أمية من العباسيين، أنهم كانوا يمنعونهم من زواج أي امرأة من بني الحارث، نظراً لما يروى أن الخلافة ستكون فيهم "لابن الحارثية". فلما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة استأذنه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في زواج ابنة خاله ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله من بني الحارث . فتزوجها فولدت له أبا العباس السفاح. (الأزدي ١٩٨٨ : ٧٢-٧٣).

ويستند هذا الرأي، أيضا، على ما حدث من أبي سلمة الخلال ، الذي عندما بلغه مقتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس . في صفر سنة ١٣٢هـ / سبتمبر ٧٤٩م أراد تحويل الخلافة إلى العلويين. فبعث رسالتين إلى كل من جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (جعفر الصادق)، وعبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عبدالله المحض). يدعو كليهما لتسلم الخلافة. فأحرق جعفر الصادق الرسالة دون أن يقرأها. ولكن الرسالة لاقت قبولاً لدى عبدالله المحض. فجاء إلى جعفر الصادق يشاوره في الأمر. فرد عليه جعفر الصادق مستنكراً : "أنت بعثت أبا مسلم إلى خراسان؟ وأنت أمرته بلبس السواد؟ وهؤلاء الذين قدموا العرق، أنت كنت سبب قدومهم، أو وجهت فيهم، وهل تعرف منهم أحداً ؟" فقال عبد الله المحض : "إنما يريد القوم ابني محمداً -النفس الزكية- لأنه مهدي الأمة". وفشلت خطة أبي سلمة وبويع أبو العباس السفاح بالخلافة. (مؤلف مجهول ١٩٧١ : ٣٢٧؛ الطبري ١٩٧٩ : ٨/١٥٣-١٣٦؛ ابن الأثير ١٩٨٣ :٤/٣١٠) أما القول باشتراك العباسيين في اجتماع الأبواء، ومبايعتهم لمحمد بن عبد الله (النفس الزكية)، فمردود عليه بأن الاجتماع عقد سنة ١٢٧هـ / ٧٤٥م، بعد سبعة وعشرين سنة من إرسال محد بن علي بن عبدالله بن عباس دعاته إلى العراق وخراسان، فلا يعقل أن يرضى العباسيون بعد كل ذلك، مبايعة محمد النفس الزكية.

وبعد سبعة وعشرين عاماً من الكفاح، استطاع الدعاة الذين أرسلهم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، نشر الدعوة العباسية، التي تخفت وراء شعار الرضا عن آل محمد صلى الله عليه وسلم، وضرب

العباسيون المسكوكات، التي تحمل شعارات الدعوة العباسية ضد الخلافة الأموية، قبل أن يتولى أبو مسلم الخراساني قيادتها. ومن تلك المسكوكات درهمان : الأول منهما محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة، ولم يسبق نشره من قبل، وهو من ضرب جي سنة ١٢٧هـ. (لوحة : ١) ونصوص كتاباته كما يلي :

الوجه : مركز : لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدرهم بجي سنة سبع وعشرين ومئة.

هامش خارجي : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا.

الظهر : مركز : الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن

له كفوا أحد

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

(شكل : ١) الوزن : ٢.٨٧ جرام . القطر : ٢٢ مليمتر.

ويمتاز هذا الدرهم باكتمال الآية ٢٣ من سورة الشورى، إلى قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا» وأنفرد بذلك عن مسكوكات الدعوة العباسية . التي نقشت عليها الآية كما يلي : "قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى" (يوسف ١٩٩٧ : ٤٣-٥٢).

أما الدرهم الثاني . فهو أيضاً من ضرب جي سنة ١٢٧هـ (لوحة : ٢؛ شكل : ٢)، ونصوص كتابته كما يلي:

الوجه : مركز : لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

هامش داخلي : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى.

هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدرهم بجي سنة سبع وعشرين ومئة .

الظهر : مركز : الله أحد الله

الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن





شكل ١ : تفريغ لوحة (١).

له كفوا أحد

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . (شكل : ٢) (Broome 1985: 21) .

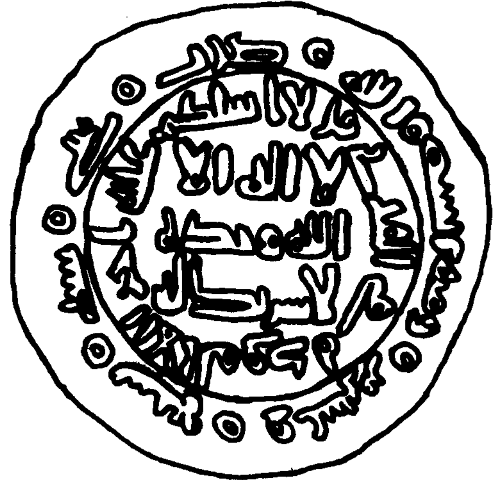
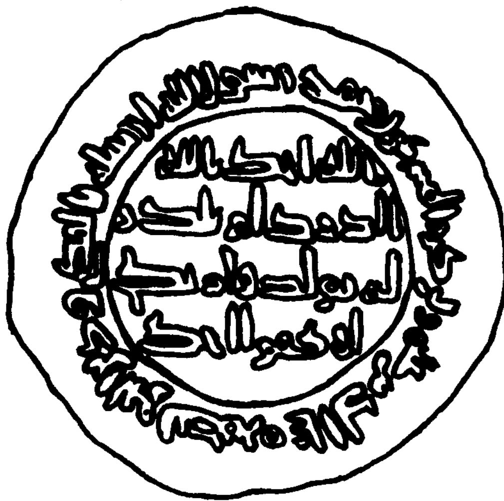
وأجمعت المصادر التاريخية، على أن الدعوة العباسية ظهرت إلى العلن سنة ١٢٩ هـ / ٧٤٧م. فقد ذكر الطبري في أحداث تلك السنة : "وفي هذه السنة (سنة ١٢٩هـ) أمر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس أبا مسلم، وقد شخص من خراسان يريده حتى بلغ قومس . بالانصراف إلى شيعته بخراسان، وأمره بإظهار الدعوة والتسويد" (الطبري ١٩٧٩ : ٣٥٣/٧)، وكذلك يروي ابن الأثير أن الدعوة العباسية قد أعلنت بخراسان سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧ م. (ابن الأثير ١٩٨٣ : ٢٩٩/٤)، ويذكر د. فاروق عمر في كتابه "طبيعة الدعوة العباسية". أن الدعوة العباسية قد أعلنت في سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧م : "وجاء أمر إبراهيم الإمام لأبي مسلم يدعوه إلى إخبار سليمان الخزاعي بضرورة إعلان الثورة، ثم وصل قحطبة الطائي ومعه علمين من ابراهيم الإمام: الأول الظل، ويرمز إلى أن الدعوة العباسية ستبقى بقاء الظل في هذه الأرض، والثاني السحاب، ويرمز إلى عالمية الدعوة حيث ستشمل كل العالم المعروف آنذاك، فكان إعلانها في ٢٥ رمضان ١٢٩هـ - حزيران ٧٤٧م، (عمر ١٩٨٧ : ١٧٣-١٧٤).

لكن تاريخ ضرب هذين الدرهمين، الذي يعود إلى سنة ١٢٧ هـ /٧٤٥م . يدل على أن الدعوة العباسية قد أعلنت في السنة نفسها على أقل تقدير، إذ لايعقل أن تكون الدعوة العباسية مازالت سرية وتقوم بضرب مسكوكات تحمل شعاراتها !

وفي سنة ١٢٨هـ / ٧٤٦م، تولى أبو مسلم الخراساني قيادة الدعوة العباسية التي استمرت في ضرب المسكوكات على نمط الدرهم الثاني . ومنها درهم ضرب جي سنة ١٢٨هـ . (لوحة: ٢ : شكل: ٣) ومحفوظ في إحدى المجموعات الخاصة، ولم يسبق نشره . ونصوص كتاباته كما يلي :

الوجه : مركز: لا إله إلا
الله وحده
لاشريك له

هامش داخلي : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى .

شكل ٢ : تفريغ لكتابات درهم ضرب مدينة جي سنة ١٢٧ هـ.(After Broom 1985)

هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بجي سنة ثمان وعشرين ومئة.

الظهر: مركز: الله أحد الله

الصمد لم يلد و

لم يولد ولم يكن

له كفوا أحد

هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. الوزن: ٢,٨٠ جرام، القطر: ٢٢ مليمتر.

واستمرت مسكوكات الدعوة العباسية تضرب في العديد من المدن مثل أصطخرن في سنتي ١٢٨، ١٢٩هـ وبلخ في السنوات ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ هـ، والتيمرة في سنتي ١٢٨، ١٢٩هـ، وجي في سنتي ١٢٨،١٢٩هـ، ورامهرمز في سنة ١٢٨هـ، ومرو في سنة ١٣٢ هـ، حتى مبايعة أبي العباس السفاح بالخلافة في ربيع الأول سنة ١٣٢هـ / أكتوبر ٧٤٩م. (Lane-Poole 1874 : 35, 1875 : 33, Lavoix 1891 : 133-4, Miles 1938: 17, Wurtzal 1968 : 188).

واتخذت الدعوة العباسية من الآية ٢٣ من سورة الشورى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً)، شعاراً لها. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في تفسير هذه الآية: لما نزلت سئل الرسول صلى الله عليه وسلم، من هؤلاء الذين تجب مودتهم فقال: علي وفاطمة وأبناؤهما". وقال في تفسير قوله تعالى: "ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً" أي من يكتسب المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم. (القرطبي ١٩٦٧: ١٦/ ٢٤). وبذلك يتضح أن العباسيين استغلوا أو وجهوا أو وظفوا هذه الآية، على الرغم من أنها نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء، وأبناؤهما، رضي الله عنهم، لأنها تخدم دعوتهم التي كانت -حتى ذلك الوقت- تتخفى وراء شعار الرضا عن آل محمد صلى الله عليه وسلم. وظل العباسيون يرفعون هذه الآية بعد سقوط الخلافة الأموية، فقد كانت من الآيات التي استشهد بها أبو العباس السفاح على أحقية العباسيين بالخلافة، في خطبته التي ألقاها بعد مبايعته بالخلافة بالكوفة، في ربيع الأول ١٣٢هـ / أكتوبر ٧٤٩م فقال:




لوحة ٢: درهم ضرب مدينة جي سنة ١٢٨هـ، محفوظ في إحدى المجموعات الخاصة، لم ينشر من قبل.



شكل ٣ : تفريغ لوحة (٢).

"وخصنا برحم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته، وأنشأنا من آبائه، وأنبتنا من شجرته وأنزل على أهل الإسلام كتاباً يتلى عليهم، فقال عز من قائل، فيما أنزل في محكم القرآن (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) فأعلمهم جل ثناؤه فضلنا، وأوجب عليهم حقنا ومودتنا .." (الطبري ١٩٧٩: ١٢٥/٩). وظلت هذه الآية تكتب على المسكوكات العباسية حتى سنة ١٣٦هـ (Tornberg 1862: 8) .

وقد اسهم العرب بالنصيب الأوفر في نجاح الدعوة العباسية، التي اقتضت طبيعة الصراع أن يكون مركزها خراسان، لبعدها عن مركز الخلافة الأموية في الشام، وأخذت العبرة من الإخفاق المستمر والدائم للثورات العلوية، التي قامت في العراق ضد الأمويين، نتيجة لقرب العراق من مركز الخلافة الأموية في الشام. ومما يؤكد اعتماد الثورة العباسية على العرب، أن ثمانية من الدعاة الاثني عشر، الذين أرسلهم محمد بن علي بن عبدالله بن عباس منذ سنة ١٠٠هـ/ ٧١٨م، كانوا عرباً والأربعة الباقين من موالي العرب، والدعاة هم : سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم، وطلحة بن رزيق من خزاعة، وقحطبة بن شبيب الطائي من طيئ، وموسى بن كعب، والقاسم بن مجاشع، ولاهز بن قريظ من بني تميم، وأبو داود بن إبراهيم من بكر بن وائل، ومن موالي العرب : عمران بن إسماعيل أبو النجم مولى آل أبي معيط، وعمرو بن أعين مولى خزاعة، وعيسى بن أعين مولى خزاعة، وشبل بن طهمان أبو علي الهروي مولى بني حنيفة، (ابن الأثير ١٩٨٣: ١٥٩/٤).

واعتمدت الدعوة العباسية على القبائل العربية المنتمية إلى ربيعة، إضافة إلى القبائل اليمنية، ويروي ابن الأثير في أحداث سنة ١٠٢هـ/ ٧٢٠م، أن والي خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحرث بن الحكم (سعيد خذينة)، لما بلغه نشاط الدعاة استدعاهم "وقال لهم : من أنتم ؟ قالوا: أناس من التجار، قال : فما هذا الذي يحكى عنكم ؟ قالوا: لاندري قال : جئتم دعاة؟ قالوا : لنا في أنفسنا وتجارتنا شغل عن هذا فقال : من يعرف هؤلاء ؟ فجاء ناس من أهل خراسان أكثرهم من ربيعة واليمن فقالوا : نحن نعرفهم وهم علينا إن أتاك منهم شئ تكرهه، فخلى سبيلهم ".
وبعد وفاة محمد بن علي، استمر ابنه إبراهيم في موالاة ربيعة وقبائل اليمن . فقد أوصى ابراهيم أبا

مسلم الخراساني عندما اختاره لقيادة الدعوة العباسية بقوله : "انظر هذا الحي من اليمن، فالزمهم واسكن بين ظهرانيهم، فإن الله لا يتم هذا الأمر إلا بهم .. وأما مضر فإنهم العدو القريب الدار". ولم تركن الدعوة العباسية إلى القبائل العربية المضرية ، لأنها كانت الداعم الرئيس للخلافة الأموية (مؤلف مجهول ١٩٧١ : ٣٢٧؛ الطبري ١٩٧٩ : ٨/١٥٣-١٣٦؛ ابن الأثير ١٩٨٣ : ٨٢/٦) ونزل أبو مسلم الخراساني في قرية سيفذنج، التي كانت تسكنها قبيلة خزاعة، بعد وصوله إلى خراسان سنة ١٢٨هـ / ٧٤٦م. (الطبري ١٩٧٩ : ١٢٥/٩).

وقال أبو مسلم الخراساني : "أمرني الإمام (ابراهيم بن محمد بن علي) أن أنزل في أهل اليمن، وأتألف ربيعة ولا أدع نصيبي من صالحي مضر، وأحذر أكثرهم من اتباع بني أمية وأجمع إلى العجم" (عمر ١٩٨٧: ١٥٢). وكان أغلب جنود الدعوة العباسية من قبائل ربيعة واليمن. ويدل على ذلك ما روي عن حرص نصر بن سيار، على عدم إثارة العداوة معهم، حتى لايدفعهم إلى الانضمام الى الدعوة العباسية، ومن ذلك قوله لجنده : "انكم إن فعلتم ذلك خالفتكم أحياء اليمن ، ورأوا أنكم تريدون هضمهم وإذلالهم، بدخولكم عليهم في منازلهم". وأشار أحد قادة نصر بن سيار إلى ضرورة عزل قبائل ربيعة واليمن عن تأييد الدعوة العباسية ومناصرتها بقوله : "وما أهون شوكة هؤلاء، إن كفت اليمن وربيعة " (عمر ١٩٨٧: ١٧٤).

وإذا كان المؤرخون قد سلطوا الضوء على دور أبي مسلم الخراساني، فإنهم أغفلوا الدور البارز والخطير، الذي قام به الدعاة العرب، أمثال سليمان بن كثير الخزاعي، ومالك بن الهيثم الخزاعي، ولاهز بن قريظ التميمي، إضافة إلى دور القائد العربي لجيوش الدعوة العباسية، وأحد الذين تولوا عبء الدعوة منذ انطلاقها في سنة ١٠٠هـ / ٧١٨م وهو الداعية والقائد، قحطبة بن شبيب الطائي، الذي بدأ فتوحاته من نيسابور في شعبان ١٣٠هـ / أبريل ٧٤٨م، ثم استولى على جرجان في ذي الحجة من السنة نفسها، واستطاع ضم قومس والري في صفر ١٣١هـ / سبتمبر ٧٤٨م، وساوة وأبهر ، وهمذان ، وقم ، وأصفهان ، ونهاوند، وشهرزور ، ثم توجه إلى العراق في ذي الحجة ١٣١ هـ / يوليو ٧٤٩م ففتح مدنه واستمر في قيادة جيوش الدعوة العباسية حتى وفاته في المحرم ١٣٢هـ أغسطس ٨٤٩م (مؤلف مجهول ١٩٧١ : ٣٢٧-٣٥٧، الطبري ١٩٧٩ : ٨/١٥٣-١٣٦،٩/ ٨٣ ؛ ابن الأثير ١٩٨٣ : ٤/ ٣١٠).

وفي الختام يتضح من دراسة نصوص هذين الدرهمين، أن الدعاة العرب قد ضربوا المسكوكات قبل مجئ أبي مسلم إلى خراسان، ومن ثم، فإن الدعوة العباسية قد أعلنت على أيديهم منذ سنة ١٢٧هـ / ٧٤٥م، ولم تعلن في سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧م، كما ذكرت المصادر التاريخية. وأن دور الدعاة والقادة العرب في الدعوة والقتال لم يتوقف واستمر حتى قيام الخلافة العباسية. وإذا كان أبو مسلم الخراساني قد قدم خدمات جليلة للدعوة العباسية، فإن دوره لا يجب أن يحجب دور الدعاة العرب، الذين عملوا طوال اثنين وثلاثين عاماً متصلة، حتى أثمرت جهودهم في إسقاط حكم بني أمية، وقيام الخلافة العباسية.

د. فرج الله أحمد يوسف -ص.ب ٤٥٥٦ - الرياض ١١٤١٢- المملكة العربية السعودية
farajyousef@hotmail.com

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، **الكامل في التاريخ**، (الطبعة الرابعة)، بيروت.

الأزدي، جمال الدين أبو الحسن علي بن ظافر بن الحسين بن غازي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، **أخبار الدول المنقطعة - تاريخ الدولة العباسية**، (تحقيق : محمد مسفر الزهراني)، القاهرة.

الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين د.ت **مقاتل الطالبيين**، (تحقيق أحمد صقر) بيروت.

الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، **تاريخ الأمم والملوك**، دار الفكر.

عمر، فاروق ، ١٩٨٧م، **طبيعة الدعوة العباسية ٩٨ هـ/٧١٦ م - ١٣٢هـ/٧٤٩م : دراسة تحليلية لواجهات الثورة العباسية وتفسيراتها**، مكتب دار الفكر العربي - بغداد.

القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري : ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، **الجامع لأحكام القرآن**، الطبعة الثالثة، القاهرة.

اللميلم، عبد العزيز محمد ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م، **العلاقات بين العلويين والعباسيين** ، الطبعة الأولى، بيروت.

مؤلف مجهول ، ١٩٧١م، **أخبار الدولة العباسية**، تحقيق عبد العزيز الدوري ، وعبد الجبار المطلبي، بيروت.

يوسف، فرج الله أحمد ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، دراسة مقارنة للآيات القرآنية على السكة الإسلامية في ضوء بعض المجموعات الخاصة، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Broome, M. 1985. **A Handbook of Islamic Coins**. London.

Lane-Poole, S. 1874. **Catalogue of Collection of Oriental Coins - Coins of Amawi Khalifhs**, London.

Lane-Poole 1875. **Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. (Coins of the Eastern Khaleeffs in the British Museum,** London.

Lavoix, H. 1891. **Catalogue des Monnaies Musulmanes des la Bibliotheque Nationle, Khalifes Orientaux**. Paris.

Miles, G. 1938. **The Numismatic History of Rayy.** The ANS, New York.

Tornberg, c.J. 1862. **Symbole ad rem Numariam Muhammedaorun.** Upsalle.

Wurtzal, C. 1968. **The Coinage of the Revolutionaries in the Late Ummayyad Period,** PP. 161-99, the ANS Museum Notes 23.